

تبعات صادمة للصراع الغربي الروسي على رؤية 2030



كشف مركز "ستراتفور" للدراسات الاستراتيجية عن مدى تأثير الصراع الغربي الروسي والذي كان أحدث تفاصيله بغزو موسكو لأوكرانيا، على رؤية 2030 في السعودية.

وقال المركز الشهير إن رؤية 2030 تركز بشكل كبير على الروابط التجارية والتكنولوجية بين السعودية والغرب.

وأشار إلى أنه لن تكون رؤية محمد بن سلمان قادرة على تطوير شركات احتياطية لتحصين استقلال السعودية سياسياً عن حلفائها.

تبعات صراع روسيا على السعودية:

وأكد المركز أن الوضع الحالي يجعل السعودية غير قادرة على التجارة مع روسيا على الإطلاق.

ونبه إلى أنه قد تواجه أيضا ضغوطاً لتقليل التجارة مع الصين، مما يجبر السعودية على أن تكون أكثر حذراً تجاه تعميق علاقاتها التجارية مع بكين“.

وشدد على أنه سيستمر الضغط على الحكم القمعي في السعودية من قبل الحكومات الغربية.

سيناريوهات رؤية 2030:

وألمح المركز إلى إمكانية أن تحجب الاستثمار أو الدعم الدبلوماسي ما لم تغير الرياض سياساتها في مجال حقوق الإنسان“.

وكانت مصادر سعودية مطلعة كشفت أن ابن سلمان أمر بدعم غزو روسيا العسكري على أوكرانيا، والمستمر منذ 4 أيام.

وقالت المصادر لموقع “خليج 24” إن ابن سلمان استدعى وزير الإعلام ورئيس الاستخبارات العامة وطلب منهم تأييد الحملة على روسيا.

وأشارت إلى أن ابن سلمان ينظر إلى الصراع الدائر حالياً على أعتاب كيف بأنه “مصلحة تامة” له، ومستفيدة على عدة أصعدة أبرزها النفط.

بن سلمان غزو روسيا:

وأوضحت المصادر أنه أكد لمستشاريه أن آثار الغزو الروسي لن يكون له آثار ممتدة على المنطقة، وسيحقق مكاسب وأرباح عالية.

وذكرت أن ابن سلمان يريد استغلال هذه الأزمة من أجل كسر شوكة الرئيس الأمريكي جو بايدن ودفعه للقاء مشترك بينهما.

وطلب الأمير المتهور من المسؤولين - منع أي كلمة تهاجم الغزو الروسي لأوكرانيا - وتوعد بفرض عقوبات قاسية على المخالفين.

الحرب الاوكرانية الروسية:

ووجه إلى ضرورة توفير مساحات واسعة على شاشات التلفزة والصحف السعودية دعماً للخطوة الروسية، التي وصفها بأنها "شجاعة".

في سياق آخر، حاولت السعودية طمأنة مواطنيها بشأن إمدادات ومخزونات السلع الغذائية لديها ومدى توفرها إثر تفاقم الأزمة الروسية الأوكرانية.

وقال وزير البيئة والمياه والزراعة عبدالرحمن الفضلي إن الرياض عززت مخزونات السلع الغذائية الأساسية لحفظ استقرار المعروض.

المخزون الغذائي في السعودية:

وأكد أن سلاسل إمداد السلع الزراعية والحيوانية والغذائية آمنة وموثوقة ومستمرة في حجم الإنتاج المحلي لعديد السلع الأساسية.

وأشار الفضلي إلى تحقيق نسب اكتفاء مرتفعة للعديد منها وتعدد مناشئ الاستيراد عالمياً لسلع تستورد منها.

وقال: "الأمر المستبعد حدوث أي ندرة في المعروض نتيجة للأزمة".

اسعار المواد الغذائية في السعودية:

وذكر الفضلي أن لجنة وفرة الغذاء انعقدت بشكل مستمر لرصد وفرة المعروض من السلع الغذائية، ومتابعة سلاسل الإمداد العالمية والمحلية.

وبين أن المخزونات المحلية من السلع الغذائية الأساسية متوفرة ومنها (القمح، والأرز، والسكر، وزيت الطعام، ولحوم الدواجن، واللحوم الحمراء، والأسماك).

وكذلك البيض، والحليب ومشتقاته، والخضروات والفواكه، والتمور، والشعير، والذرة الصفراء، وفول الصويا، والأعلاف الخضراء.

وأوضح الوزير السعودي أن "جميعها عند المستويات الآمنة، وأنه لا مخاوف من حدوث أي نقص بالكميات المعروضة".

ويستمر الجيش الروسي لليوم الثالث هجومه العسكري على الأراضي الأوكرانية، إذ تدور معارك عنيفة في كييف التي تتعرض لقصف صاروخي واسع.

وطلب الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" من الجيش الأوكراني الاستيلاء على السلطة.

الحرب الروسية الاوكرانية:

وقال إن ذلك سيجعل المفاوضات أسهل بكثير.

وفرضت الولايات المتحدة ودول أوروبية* عقوبات غير مسبقة على روسيا، وطالت العقوبات بوتين ووزير الخارجية "سيرجي لافروف".

وتضمنت العقوبات الأمريكية منع "بوتين" و"لافروف" من دخول أراضي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتجميد أرصدهما ببنوكها.

وأجرى مجلس الأمن الدولي تصويتا على مشروع قرار أمريكي يدين غزو روسيا لأوكرانيا.

ووقفت دولة الإمارات العربية المتحدة بجانب موسكو في هذا الأمر.

واستخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) لمنع صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يدين هجومها على أوكرانيا.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وصوتت 11 دولة لصالح قرار الإدانة مقابل صوت واحد ضده.

في حين، امتنعت 3 دول عن التصويت هي الصين والهند والإمارات.